كلمة مجموعة آسيا الباسفيكي

في الجمعية البئية الخامسة المستأنفة

معالي السيد إسبين بارث إيدي، رئيس الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة ووزير المناخ والبيئة للنرويج.

الآنسة إينجر أندرسون، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة،

أصحاب السعادة، السيدات والسادة:

أتشرف اليوم بأن أخاطبكم بالإنابة عن منطقة آسيا الباسفيكي بصفتي رئيساً لمجموعة آسيا الباسفيكي.

منطقتنا، المكونة من 55 دولة، تضم صوتها لتؤكد الحاجة الملحة لإطار عالمي لمنع وتخفيض التلوث البلاستيكي، التلوث البلاستيكي البحري، وتلوث منتجات البلاستيك ذات الاستخدام الواحد، توجهه مبادئ الاقتصاد الدائري، وهرم إدارة النفايات ويكمّل كذلك الآليات والمبادرات الموجودة.

تطلب بعض دولنا الأعضاء أن يكون الإطار العالمي مبنياً على نهج احترازي ومشترك ولكن بمسئوليات مختلفة. بدون استباق المفاوضات والقرارات المتبقية أثناء يونيا5,2 حول هذا الموضوع، نود نحن منطقة آسيا الباسفيكي أن نؤمن فرصاً ومناسبات لننظر في مدى واسع من الحلول والمقاربات الأكثر عملية وملاءمة ومعترفة بأن البلاستيك يلعب دوراً فعالاً في المجتمع الحديث.

اسمحوا لي أيضاً أن أشير إلى المنتدى الرابع لوزراء وسلطات البيئة في آسيا الباسفيكي الذي عقد بنجاح في الفترة من 5 – 7 أكتوبر 2021 في سوون بجمهورية كوريا. وقد تم تنظيم المنتدى بالاشتراك مع وزارة البيئة في جمهورية كوريا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ناقش المنتدى الوزاري القضايا المتعلقة بيونيا 5,2، بما في ذلك العمل القائم على الطبيعة من أجل أهداف التنمية المستدامة، ومشاريع القرارات ومسودة الإعلان الوزاري، وقد ساهمت نتائج المنتدى في العملية التحضيرية لهذه الجمعية.

نود أيضاً أن نشكر المكاتب الإقليمية لغرب آسيا على المشاورات الإقليمية التي نظمتها لدعم الدول الأعضاء في استعداداتهم ليونيا 5,2، والتوجيهات التي قدمتها والمعلومات التي شاركتها.

نحن فخورون بدولنا الأعضاء التي ساهمت في الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في شكل مسودات قرارات تنتظر قرار قادتنا حول إمكانية عمل كوكبي جماعي. بالإضافة إلى الهند واليابان اللتين تدفعان بمسودات قرارات حول تلوث منتجات البلاستيك ذات الاستخدام الواحد والتلوث البلاستيكي البحري بنفس الترتيب، نعترف بالمساهمات من قبل إندونيسيا حول الإدارة المستدامة للبحيرات وسيري لانكا حول إدارة النتروجين ومنغوليا حول البنية التحتية المستدامة والمرنة.

في ضوء الأهمية التي لا جدال فيها للأمن المائي للتنمية وصحة النظام البيئي، تقر منطقتنا بأهمية هذه القرارات حول الإدارة المستدامة للبحيرات وإدارة النتروجين.

أصحاب السعادة، السيدات والسادة:

لقد عطلت جائحة كوفيد-19 قدرة منطقتنا على الاستجابة لأزمة الكوكب، ونحن نقر بأن السياسات الحكومية في الاستجابة لكوفيد-19 يمكن تحسينها بتعزيز العلاقة بين رفاهية الإنسان، إيجاد وظائف خضراء وصحة النظم البيئية. وفي هذا الصدد، فإن بعض دولنا تحتاج إلى دعم يمكّن من مثل هذا التحول إلى مسارات تنمية بعد كوفيد أكثر خضرة واستدامة.

وحتى مع التأثيرات المتبقية للجائحة، تظل منطقة آسيا الباسفيكي ملتزمة بتقديم مساهمات محددة وطنياً من أجل تطبيق اتفاقية باريس، دعم تمديد إطار العمل للعشر سنوات للبرامج حول الإنتاج والاستهلاك المستدامين حتى 2030 وكذلك تعزيز الحوكمة البيئية الدولية على المستويات العالمية، الوطنية والمحلية.

يتزامن العام 2022 مع الذكرى الخمسين لإنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP @50) ومؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة في 1972 (STOCKHOLM@50) ولكن عملنا البيئي الجماعي لا يزال دون المطلوب وصحة الكوكب في أزمة. تجدد منطقة آسيا الباسفيكي التزامها بالقيام بدورها لزيادة وتعجيل العمل البيئي العالمي.

شكراً سيدي الرئيس،،،